رئيس التحرير: علي محمد الحسون

مدير التحرير: ناصر عبدالرحمن الشهري

التحرير: ص.ب ٧٠٩٥ جدة ٢١٤٦٢
الفاكس ٦٧٢٠٠٦٢
wr@albiladdaily.com

المكاتب: مكة المكرمة هاتف: ٠٢٥٥٤٠٠٣٨-٠٢٥٥٠٠٦٧٨ فاكس: ٠٢٥٥٨٦٥٥٨ - المدينة المنورة هاتف: ٠٤٨٢٥٥٢٥٠ فاكس: ٠٤٨٢٣٨٩٤٠ - الرياض هاتف: ٠١٤٦١٠٦٩٧-٠١٤٦١٠٤٩٦ فاكس: ٠١٤٦٢٧٨٤٢ - الدمام هاتف: ٠٣٨٣٤٠٩٥١ فاكس: ٠٣٣٣٣١٢١ - القصيم هاتف: ٠٦٣٢٣٤٧٥٧ فاكس: ٠٦٣٢٤٠١٩٨ - الطائف هاتف: ٠٧٣٨٤٩٦٩-٠٧٣٨١٧٢٢ - ٠٧٣٣٠٧٠٩ فاكس: ٠٧٣٢٤٠٥٥ - أبها هاتف: ٠٧٢٢٤٩١٩٤ فاكس: ٠٧٢٢٤٩٧٣٨ - الباحة هاتف: ٠٧٧٢٧٠٥٥١ فاكس: ٠٧٧٢٧٠٥٥١ - نجران هاتف: ٠٧٥٢٢٣٣٠١ فاكس: ٠٧٥٢٢٥٩٠٨ - جازان هاتف: ٠٧٣٢٢٦٥٥٩ فاكس: ٠٧٣٢٢٣٦٦١ - ينبع هاتف: ٠٤٣٩١٦٦٨٣ فاكس: ٠٤٣٩١٦٦٨٤ - الاحساء هاتف: ٠٣٥٨٥٠٦٧٦ فاكس: ٠٣٥٨٣٥٥٢٦

البلاد ALBILAD
فجر الصحافة السعودية
تأسست عام ١٣٨٣ هـ

دعت إلى تدابير دولية عاجلة لوقف الإبادة الجماعية

(التعاون الإسلامي) تحمّل مجلس الأمن مأساة الشعب السوري

جدة - عبد الهادي المالكي

دعا الاجتماع الطارئ للجنة التنفيذية لمنظمة التعاون الإسلامي الأطراف الدولية ذات العلاقة إلى فرض وقف العمليات العدائية بشأن الأوضاع في سوريا، وتثبيت الهدنة الإنسانية للتدخل السريع، ورفع الحصار عن المدنيين المحاصرين، وتوفير الحماية لهم، وللأطفال والنساء والمدنيين السوريين، وسحب الميليشيات الأجنبية من المدن السورية، خاصة في مدينة حلب، وتوفير ممرات آمنة للمدنيين .

وأكد البيان الختامي للاجتماع الطارئ للجنة التنفيذية على مستوى المندوبين الذي عقد اليوم بمقر المنظمة بجدة، على ضرورة تحمل مجلس الأمن الدولي مسؤولياته المنصوص عليها في ميثاق الأمم المتحدة، عبر تنفيذ قراراته بشأن الأوضاع في سوريا الداعية إلى وقف إطلاق النار وإنهاء الأعمال العدائية وتقديم المساعدات الإنسانية.

وحث الاجتماع أمين عام المنظمة السعي إلى عقد اجتماع طارئ للجنة التنفيذية على مستوى القمة الإسلامية لبحث الأوضاع المتدهورة في سوريا وخاصة مدينة حلب، في إطار تنفيذ قرار القمة الإسلامية الثالثة عشره المنعقدة في اسطنبول لتقريب مواقف الدول الإسلامية الأعضاء بخصوص الوضع في سوريا والنزاعات الأخرى في العالم الإسلامي.

ودعا الاجتماع الجمعية العامة للأمم المتحدة إلى تحمل مسؤولياتها اتساقاً مع نصوص ميثاق الأمم المتحدة، وذلك في حالة استمرار فشل مجلس الأمن في القيام بواجبه في تحقيق السلم والأمن في سوريا، مشدداً على ضرورة الحل السلمي للأزمة عبر استئناف العملية التفاوضية، في إطار تطبيق بيان جنيف (١) وقرارات مجلس الأمن ذات الصلة.

وحث البيان الختامي الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي ، وإدارة الشؤون الإنسانية في الأمانة العامة ، وهيئات المجتمع المدني العاملة في المجال الإنساني، على تقديم المساعدات الإنسانية العاجلة للاجئين والنازحين السوريين وللدول المستضيفة للاجئين السوريين ، مناشداً الدول المانحة المشاركة في مؤتمرات المانحين لدعم الوضع الإنساني في سوريا ، من خلال الإسراع في سداد التزاماتها التي سبق أن أعلنت عنها . وأعرب البيان عن دعمه للجنة التحقيق التي أنشأها الأمين العام للأمم المتحدة في ١٩ أكتوبر ٢٠١٦ بخصوص الهجوم الذي تعرضت له قافلة المساعدات الإنسانية إلى حلب.

وأدان الاجتماع النظام السوري لتصعيده العمليات العسكرية والقصف الجوي عبر الاستخدام المنهج والعشوائي للبراميل المتفجرة والمواد الحارقة والقنابل الضخمة واستخدام الأسلحة الكيماوية، داعيا إلى محاسبة النظام السوري والدول الأخرى التي تدعمه مسؤولية استمرار هذه الانتهاكات.

ودعا معالي الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي الأستاذ إياد بن أمين مدني خلال افتتاح أعمال الاجتماع الطارئ، المجتمع الدولي وخاصة مجلس الأمن إلى تحمل مسؤولياته وأن يتخذ كل التدابير العاجلة لوقف عمليات الإبادة الجماعية التي يتعرض لها الشعب السوري خاصة في منطقة حلب، وتطبيق تدابير عقابية ضد نظام الأسد ومحاكمته ومسؤوليه عما يرتكبونه من جرائم حرب ، وجرائم ضد الإنسانية تجاه الشعب السوري.

وطالب معاليه بإقرار هدنة فورية لتمكين قوافل الإغاثة الإنسانية من إيصال المواد المعيشية والأدوية للسكان في المناطق المحاصرة في حلب وغيرها من المدن والقرى السورية، مجدداً مطالبة المجتمع الدولي والدول الفاعلة للضغط على النظام السوري وإجباره على قبول حل سياسي للأزمة السورية في إطار قرارات مجلس الأمن ذات الصلة.

وحث معالي أمين عام المنظمة دول الإتحاد الأوربي إلى مضاعفة جهودها على المستوى السياسي وأن لا تقتصر تلك الجهود على الجانب الإنساني المدني فحسب .

بدوره أعلن المندوب الدائم لدولة الكويت لدى منظمة التعاون الإسلامي، وائل العنزي، أن بلاده طلبت عقد هذا الاجتماع لخلق وضع ضاغط على المجتمع الدولي وعلى المنظمات الإنسانية لدفعها إلى ممارسة دور أكثر فعالية، مضيفاً أن دولة الكويت تطالب باستمرار هذا الاجتماع الطارئ منعقداً والتهيئة لعقد اجتماع على المستوى الوزاري، داعياً المندوبين الدائمين للمجموعة الإسلامية في نيويورك للاجتماع ومتابعة الوضع الإنساني في مدينة حلب.

مما يذكر أن اللجنة التنفيذية الحالية لمنظمة التعاون الإسلامي الحالية تتألف من ترويكا القمة الإسلامية، المكونة من مصر، وتركيا، وغامبيا، وترويكا وزراء الخارجية المكونة من المملكة العربية السعودية ، والكويت ، وأوزبكستان ، إضافة إلى أمين عام المنظمة.

بتريوس : قوانين غروزني تسري بحلب وهذه أهداف الأسد

دبي- سي ان ان

قال الجنرال المتقاعد، ديفيد بتريوس، القائد السابق للقيادة المركزية بالجيش الأمريكي، إن الهدف الذي يسعى وراءه نظام بشار الأسد وأعوانه في حلب وخصوصا شرقها هو إخلاء شرق المدينة من سكانها.

جاء ذلك في مقابلة لباتريوس مع سي ان ان حيث قال: "اعتقد أن نظام بشار الأسد ومن يعاونه من روسيا وإيران وحزب الله يتعمدون خطة إخلاء شرق حلب من سكانها البالغ عددهم بين ٢٥٠ و٢٧٥ ألفا، حيث قاموا بقصف المستشفيات والمواقع المدنية والوضع هناك مروع ومن الواضح أنهم سيقومون بتدمير هذا الجزء من المدينة إذا لزم الأمر في سبيل إخلائه من السكان."

ولفت الجنرال الأمريكي المتقاعد قائلا: "هناك نوع من قوانين غروزني يجري هنا (في حلب) والهدف الساعي للدمار ظاهر وفظيع."

وأضاف: "لا يمكن البت بأن المتواجدين في شرق حلب هم من الإرهابيين فقط، بالطبع نحن وروسيا وكل العالم نواجه التشدد وودواعش وجبهة فتح الشام فرع تنظيم القاعدة في سوريا وبالطبع نحن ننوي هزمهم ولكن نريد أن نقوم بذلك بمستوى تنسيقي مع روسيا."

روسيا : خطة أمريكية بسوريا وراء نشر صواريخنا

دبي- وكالات

قالت ماريا زاخاروفا، المتحدثة باسم وزارة الخارجية الروسية، إن سبب نشر بلادها لمنظومة صواريخ S-٣٠٠ في سوريا جاء بناء على معلومات تلقتها حول خطة أمريكية محتملة. ونقلت وكالة أنباء سبوتنيك الروسية الحكومية على لسان زاخاروفا قولها: "صواريخ إس-٣٠٠ ظهرت هناك بعد تسريبات متتالية من خبراء قريبين من الإدارة الأمريكية، وكان لها أساس ما، حول أنهم سيقصفون بالصواريخ المجنحة المطارات السورية." وتابعت قائلة وفقا لما نشرته سبوتنيك: "مع الأخذ بعين الاعتبار وجود آلياتنا هناك حيث تجري عملية للقوات الجوية الفضائية، ولا يعلم أحد إلى أين سيتوجه هذا الصاروخ، بل وحتى الأمريكيون أنفسهم لا يعلمون في بعض الأحيان مع الأخذ بعين الاعتبار ما حدث في دير الزور ."

ويشار إلى أن تصريحات المتحدثة باسم الخارجية الروسية تأتي بعد إعلان الولايات المتحدة الأمريكية وقف المحادثات الثنائية مع روسيا في الملف السوري على خلفية الانتهاكات وعدم الجدية في الوقوف ودعم اتفاق وقف الأعمال العدائية في سوريا وفقا لمسؤولين أمريكيين.

الإعلان عن جوائز (البالميير) للمراسلين الحربيين

باريس- وكالات

منحت جائزة "بايو-كالفادوس" للمراسلين الحربيين المعروفة باسم "البالمير" في فرنسا لتحقيقات نشرتها أسبوعية "دي تسايت" الألمانية عن فئة الصحافة المكتوبة ووكالة رويترز عن فئة التصوير و"بي بي سي" عن الإذاعة و"فرانس ٢" و"فيس" عن التلفزيون وفرانس٢٤ عن تصوير الفيديو.

وشهدت هذه النسخة من الجوائز، وهي رقم ٢٣، استحداث جائزة عن فئة تصوير الفيديو منحت للصحفي في فرانس٢٤ روميو لانغلوا عن تقرير من سوريا بعنوان "معركة الشدادي: اتحاد ضد الرعب" أنجزه مع مايسة عواد بالتعاون مع محمد حسن وماري دروي.

وفي الصحافة المكتوبة، كوفيء فولفغانغ باور الصحافي المستقل المولود في ١٩٧٠ عن تحقيق في نيجيريا تناول نساء احتجزن لدى جماعة بوكو حرام ونجحن في الفرار.

وحمل المقال الذي نشر في "دي تسايت" عنوان "صرت شخصا آخر، شخصا لم أعد أستطيع التعرف إليه".

في التصوير، كوفئ مصور وكالة رويترز اليوناني يانيس بهراكيس المولود العام ١٩٦٠ عن تحقيق بعنوان "المضطهدون" حول وصول لاجئين إلى اليونان. وقد فاز في الوقت نفسه بجائزة لجنة التحكيم المهنية برئاسة الصحافي الفرنسي جان-كلود غيبو وبجائزة الجمهور.

في الإذاعة، منحت الجائزة لجيريمي باون من "بي بي سي نيوز" عن تحقيق حول اليمن.

وفي الشريط التلفزيوني القصير، كانت الجائزة من نصيب أرنو كونت وستيفان غيمو من "فرانس ٢" عن "الهروب بأي ثمن من الموصل" الذي صور في أبريل في قرية قريبة من الموصل على خط الجبهة الذي تسيطر عليه قوات البشمركة الكردية على بعد بضعة كيلومترات من مواقع تنظيم داعش.

وفي الشريط التلفزيوني الطويل، فاز أيمن أوغانا وفارزر جاف من قناة "فيس" عن تحقيق في العراق بعنوان "طريق الفلوجة".

كذلك، فاز غيوم هيربو وبول وازان من قناة "آرتي" الفرنسية الألمانية بجائزة الصحافة الإلكترونية عن تقرير حول أوكرانيا.

ومنحت جائزة مصور صحافي شاب إلى محمد بدرا من وكالة "إي بي إيه" عن أعماله في سوريا.

واجتمع خمسون من كبار المراسلين الجمعة والسبت في بايو بشمال غرب فرنسا لتوزيع الجوائز.

واختير ٥٥ تحقيقا من أصل ٣٠٠ للتنافس على هذه الجائزة التي تكافئ تحقيقا عن وضع ناتج من نزاع أو تداعياته على السكان المدنيين، أو عن حدث آني يتصل بالدفاع عن الحريات والديموقراطية.